الإشاعة لأشراط الساعة

تأليف

العالم العلّامة المحقق السيّد

محمد بن رسول البرزنجي الحسيني

رحمه الله تعالى

(١٠٤٠هـ - ١١٠٣هـ)

مع تعليقات المحدّث العلّامة

محمد زكريا الكاندهلوي

رحمه الله تعالى

قابله واعتنى به

حسين محمد علي شكري

دار المنهاج

الإشاعة

لأشراط الساعة

تأليف

العالم العلامة المحقق السيد

محمد بن رسول البرزنجي الحسيني

رحمه الله تعالى

(١٠٤٠ - ١١٠٣هـ)

مع تعليقات المحدث العلامة

محمد زكريا الكاندهلوي

رحمه الله تعالى

قابله واعتنى به

حسين محمد علي شكري

دار المنهاج

دار المنهاج

لبنان ـ بيروت ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

ص. ب: ٥٥٧٤/ ١٣/ بيروت

الطبعة الثالثة

منقحة ومصححة ومزيدة

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

دار المنهاج للنشر والتوزيع

لصاحبها عمر سالم باجخيف وفقه الله تعالى

جدة ـ هاتف رئيسي ٦٣٢٦٦٦٦ ـ فاكس ٦٣٢٠٣٩٢

الإدارة ٦٣١١٧١٠ ـ المكتبة ٦٣٢٢٤٧١

الموزعون المعتمدون

- السعودية: **دار المنهاج للنشر والتوزيع** ـ جدة
  هاتف: ٦٣١١٧١٠ ـ فاكس: ٦٣٢٠٣٩٢
  مكتبة دار كنوز المعرفة ـ جدة
  هاتف: ٦٥١٠٤٢١ ـ فاكس: ٦٥١٦٥٩٣
  مكتبة المؤيد ـ جدة ـ هاتف: ٦٨٧٧٠١٤
  مكتبة المأمون ـ جدة ـ هاتف: ٦٤٤٦٦١٤
  مكتبة الأسدي ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٥٧٠٥٠٦
  مكتبة المصيف ـ الطائف ـ هاتف: ٧٣٦٨٨٤٠ ـ ٧٣٣٠٢٤٨
  مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٢٥٨١٧
  مكتبة الزمان ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٣٦٦٦٦٦
  مكتبة العبيكان ـ الرياض
  هاتف: ٤٦٥٠٠٧١ ـ ٤٦٥٤٤٢٤ ـ فاكس: ٤٦٥٠١٢٩
  مكتبة الرشد ـ الرياض ـ هاتف: ٤٥٩٣٤٥١
  مكتبة جرير ـ الرياض ـ هاتف ٤٦٢٦٠٠٠
  وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها
  دار التدمرية ـ الرياض ـ هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦
  مكتبة المتنبي ـ الدمام ـ هاتف: ٨٤١٣٠٠٠
- الإمارات العربية المتحدة: **مكتبة دبي للتوزيع** ـ دبي
  هاتف: ٢٢١١٩٤٩ ـ ٢٢٢٤٠٠٥ ـ فاكس: ٢٢٢٥١٣٧
  دار الفقيه ـ أبو ظبي ـ هاتف ٦٦٧٨٩٢٠ ـ فاكس ٦٦٧٨٩٢١
  مكتبة الجامعة ـ أبو ظبي ـ هاتف: ٦٢٧٢٧٩٥ ـ ٦٢٧٢٧٢٦
- الكويت: **دار البيان** ـ الكويت
  هاتف: ٢٦١٦٤٩٠ ـ فاكس: ٢٦١٦٤٩٠
  دار الضياء للنشر والتوزيع ـ الكويت ـ تلفاكس ٢٦٥٨١٨٠
- قطر: **مكتبة الأقصى** ـ الدوحة
  هاتف: ٤٤٣٧٤٠٩ ـ ٤٣١٦٨٩٥
- مصر: **دار السلام** ـ القاهرة
  هاتف: ٢٧٤١٥٧٨ ـ فاكس: ٢٧٤١٧٥٠
- سوريا: **دار السنابل** ـ دمشق ـ هاتف: ٢٢٤٢٧٥٣
- جمهورية اليمن: **مكتبة تريم الحديثة** ـ تريم (اليمن)
  هاتف: ٤١٧١٣٠ ـ فاكس: ٤١٨١٣٠
  مكتبة الإرشاد ـ صنعاء ـ هاتف: ٢٧١٦٧٧
- لبنان: **الدار العربية للعلوم** ـ بيروت
  هاتف: ٧٨٥١٠٨ ـ ٧٨٥١٠٧ ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

وفي « الشفا » للقاضي عياض رحمه الله : أن كنيته أبو القاسم ، وأنه جُمع له بين كُنية النبي صلى الله عليه وسلم واسمه ، ولم يذكر له سنداً سلام الله عليه .

وأما نسبه : فإنه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

ثم الذي في الروايات الكثيرة الصحيحة الشهيرة : أنه من ولد فاطمة عليها السلام . **وجاء في بعضها** : أنه من ولد العباس رضي الله عنه ، ثم اختلفت الروايات في ولدي فاطمة عليها السلام ؛ **ففي بعضها** : أنه من أولاد الحسن ، **وفي بعضها** : أنه من أولاد الحسين .

ووجه الجمع بينهما أن ولادته العُظمىٰ من الحسين ، أو من الحسن ، وللآخر فيه ولادة من جهة بعض أمهاته ، وكذلك للعباس فيه ولادةٌ أيضاً .

علىٰ أن في أولاد العباس كان من تَسمّىٰ بالمهدي ، وجاءتهم الرايات السود من خراسان كما تجيء للمهدي ، وكان قبله المنصور كما يكون قبل المهدي المنصور .

وأما مولده : فإنه يُولد بالمدينة ، رواه نُعيم بن حماد عن أمير المؤمنين عليّ كرّم الله وجهه .

وفي « التذكرة » للقرطبي : أنَّ مولده ببلاد المغرب ، وأنه يأتي من هناك ويجوز على البحر ، كما سيأتي نقله .

وأما مبايعته : فإنه يُبايع بمكة بين الركن والمقام ليلة عاشوراء ؛ كما يأتي .

وأما مهاجره : فإنه يُهاجر إلىٰ بيت المقدس ، وأن المدينة تخرب بعد هجرته ، وتصير مأوىً للوحوش ؛ فقد ورد عن عمر رضي الله عنه : أن عِمرَانَ بيت المقدس خَرَابُ يثرب .

وأما حليته : فإنه آدم ضربٌ من الرجال رَبعةٌ ، أجلى الجبهة ، أقنى الأنف ، أشمه ، أزج أبلج ، أعين ، أكحل العينين ، براق الثنايا ، أفرقها ، في خَدِّه الأيمن خالٌ أسود ، يُضيءُ وجهه كأنه كوكب دُري ، كث اللحية ، في كتفه علامةٌ للنبي صلى الله عليه وسلم ، أذيل الفخذين ، لونه لون عربي ، وجسمه جسم إسرائيلي ، في لسانه ثقل ، وإذا أبطأ عليه الكلام ضرب فخذه الأيسر بيده اليمنىٰ ، ابن أربعين سنة .